العوامل المؤثرة في تكوين شخصية سيدنا عمر (رضي الله عنه) الأدبية

Factors affecting the formation of the literary personality of Hazrat Umer (May Allah pleased with him)

Dr. Muhammad Nasir Mustafa
Lecturer (Arabic)
Department of Arabic Language& Literature,
University of Sargodha, Sargodha
E-mail: nasir.mustafa@uos.edu.pk Orcid: https://orcid.org/0000-0002-4649-1170

Dr. Sana Ayesha Khan
Lecturer Arabic Department
National University of Modern Languages – Islamabad
E-mail: sykhan@numl.edu.pk Orcid: https://orcid.org/0000-0002-7517-043X

Abstract

The great personality Hazrat Umer (May Allah Pleased with him) was no doubt possessed effective and active multi- dimensional factors which not only made him not only well known in the Arab world but also prominent in the world and will be ever remembered till the day of resurrection. He was not only a charming personality at the time of ignorance but also became a glittering star when he accepted Islam. He rendered his utmost efforts in the field of call towards Almighty Allah. His accepting of Islam was a great boost for the Muslims but also paved the way towards the propagation of the religion of Islam. He was a multi dimensional personality. He loved literature. The article will discuss the factors which affected the formation of the literary personality of Hazrat Umer (May Allah pleased with him). The article consists upon the abstract, three sections; the atmosphere of time of ignorance, revelation of the holy Quran, presence of the holy Prophet (Peace be upon him), result of the research and the bibliography.

Key Words*: Multi-dimensional, time of ignorance, propagation, literary, literature*

أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه شخصية عبقرية عظيمة، له أثر كبير في الحياة الإسلامية، وكان ذا شأن في الجاهلية، ولكنه عندما أسلم وحسن إسلامه، بذل جميع طاقاته في سبيل الدعوة والإرشاد، حتى كان إسلامه نصرة للمسلمين، وهجرته فتحا لهم، وخلافته عدلا. ونكتفي هنا ببيان ترجمة موجزة لحياته رضي الله عنه.

اسمه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبد الله بن وزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، وكني بأبي حفص[1] ولقب بالفاروق[2]، لأنه أظهر الإسلام وفرق بين الكفر والإيمان. يجتمع نسبه مع الرسول عليه صلوات الله والسلام في كعب بن لؤي.[3]

اسم أمه حنتمه بنت هاشم بن مغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم[4].كان يرعى الإبل في نشأته وطفولته كما روى صاحب تاريخ الطبري[5]. وكان رضي الله عنه طويلا جسيما، عظيما، أصلع، عرف بها، ويقال له أصلع قريش، ويصفه ابنه عبدالله رضي الله عنه فيقول: ''كان أبي أبيض، لا يتزوج النساء لشهوة إلا لطلب الولد، أعسر أيسر، يعمل بكلتا يديه''[6].كان أفصح قومه، وكان يبعث سفيرا لقريش[7].

تزوج في الجاهلية زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن الأكبر، وحفصة، وكذلك تزوج مليكة بن جرول، فولد له منها عبيد الله، وطلقها، وتزوج قريبة بنت أبي أمية المخزومي، ولكنه فارقها، وتزوج بأم حكيم بنت الحارث، ثم طلقها، وقال البعض: لم يطلقها[8]، وتزوج جميلة بنت العاصم، وتزوج عاتكة بنت زيد[9]. وأولاده ثلاثة عشر: زيد الأكبر، وزيد الأصغر، وعاصم، وعبد الله، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأوسط، وعبد الرحمن الأصغر، وعبيد الله، وعياض، وحفصة، ورقية، وزينب، وفاطمة، رضي الله عنهم أجمعين. نشأ كأمثاله من أبناء قريش ولكنه تعلم الكتابة والقراءة، وحمل المسؤلية صغيرا.

وقد أسلم بعد نحو أربعين رجلا، وكان إسلامه بداية لإعلان الدولة الإسلامية، فلما أسلم رضي الله عنه، أرغم المشركين على ترك المسلمين يصلون بالبيت[10]. وقال القاسم بن عمر: ''كان إسلام عمر فتحا وهجرته نصرا''[11].شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع الغزوات وأبلى بلاء جميلا[12].

وردت أحاديث كثيرة تدل على مكانته عند الرسول صلى الله عليه وسلم. منها: ما روى أبوهريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ''بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو، فنزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس، وضربوا بعطن''[13]. وغيرذلك من الروايات الكثيرة. وقد أدى رضي الله عنه دورا عظيما في يوم السقيفة، وبايع أبا بكر رضي الله عنه على الخلافة[14]. وروى إبراهيم النخعي قال: ''أول من ولّى أبو بكر شيئا من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ولّاه القضاء وكان أول قاض في الإسلام''[15]. هو الذي أشار على أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بجمع القرآن[16]. وله موافقات كثيرة، ولقد ذكر ابن أبي حاتم عن عمر يقول عن نفسه: "وافقت مع ربي في أربع"[17]. وذكر كل ذلك بالتفصيل، ولقد ألف العلماء كتبا مستقلة على هذا الموضوع، مثل: السيوطي والشيخ العلامة بدر الدين المغربي وغيرهما

كثيرون. وهو أول من أشار بجمع القرآن الكريم، وتشاور في ذلك مع أبي بكر ولم يكن هو يرضى أن يفعل ما لم يفعله الرسول حتى رضي بذلك، ثم أمر زيد بن ثابت بالقيام على ذلك.

عندما حضرت الوفاة أبا بكر الصديق كتب له عهدا، وأرسل به عثمان بن عفان ورجلا من الأنصار للقراءة على الناس فقام على الناس وقرأ ما معناه: "بسم الله الرحمان الرحيم، هذا عهد أبي بكر ابن أبي قحافة عند آخر عهد له بالدنيا، خارجا منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فيها، حيث يومن الكافر ويتقي الفاجر ويصدق الكاذب، أني أمرت عليكم عمر، فإن عدل واتقى فذاك ظني به ورجائي فيه، وإن بدّل وغيّر فالخير أردت، ولايعلم الغيب إلا الله''[18]. وكان ابتداء خلافته في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة النبوية[19].

تولّى الخلافة، وكان رضي الله عادلا، منصفا، حكيما، بعيدا عن الظلم والطغيان، وكان كثير الخوف من الله، وكثير الشفقة على الرعية. هو الذي أنار المسجد فقال عنه علي رضي الله عنه: ''نوّر الله لعمر قبره كما نور علينا مساجدنا''[20].

امتدت دولته بلاد الشام، والعراق، وفارس، ومصر، وأطراف أفريقيا. فتح الشام، وفتح بعلبك، وحمص في العام الرابع عشر من الهجرة، وفتح حلب وأنطاكية في العام السادس، وفتح مصر والإسكندرية[21] وفتح أذربيجان ونهاوند وهمذان وطرابلس وغير ذلك من البلدان. وكانت وفاته في العام الثالث والعشرين من الهجرة في آخر ذي الحجّة بعد أن ضربه المجوسي أبو لؤلؤة فيروز طعنة ومات بعد يومه الثالث[22]، ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه الخليفة الثاني أبي بكر رضي الله عنه.

هناك جوانب مختلفة يركز البحث فيها عن شخصية سيدنا أمير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لكن الجانب المهم الذي نحن بصدده الآن هو شخصيته الأدبية، فيقول السيوطي: ''كذلك كان عمر رضي الله عنه في زمانه من القلة النادرة التي تعرف الكتابة والقراءة''[23].

ولا يخفى أن هناك عوامل كثيرة أثرت في حياته الأدبية، وجعلته أديبا كبيرا، يحترم شخصيته الأدبية، ويهتم بكلامه البليغ الفصيح، نبين هنا بعض تلك العوامل فيما يلي:

العوامل المؤثرة في تكوين شخصية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1- البيئة الجاهلية:

ولد أمير المومنين عمر بن الخطاب قبل حرب الفجار بأربعين سنة تقريبا، وترعرع في بيئة عربية أدبية محضة، حيث كان العرب يتفخرون بلغتهم، ويسمون غيرهم الأعاجم، وقد كانوا بلغوا أوج المهارة في الأدب واللغة حتى تحداهم القرآن الكريم بأن يأتوا بمثل القرآن أو بسورة منه. وكان الولد الصغير يكون شاعرا حتى إذا لم يقل أحد الشعر بعد البلوغ تستكرهه الطبائع وتنكر شخصيته الناس.

يقول صاحب السيرة النبوية ابن هشام: ''كانوا يرسلون أبناءهم للرضاعة في البادية لينشأ الطفل في الأعراب فيكون أفصح لسانا، وأجلد لحبسه، وأجدر ألا يفارق البيئة المعدية''[24].

وما زالت آثار امرؤ القيس وأمثاله من فحول الشعراء باقية تؤثر في النفوس وتقربهم إلى التذوق الأدبي العذب.

وكانت مجالس الشعر تنعقد في سوق عكاظ وغيرها من المحافل والمجامع ويشهدها فحول الشعراء وكان النابغة الذبياني حكما فيها، يفصل بينهم بمكانة فضل بعضهم على بعض، وكل من العرب يقول الشعر، وكان ترك الشعر يعد عندهم عيبا، ولا يخفى أثر هذه البيئة البدوية الأدبية على شخصية سيدنا عمر بن الخطاب الأدبية رضي الله عنه.

وأثره كل ذلك ظاهر في شخصيته فيقول في رسالته: ''...ائتزروا، وارتدوا...'' ويقول فيها: ''وعليكم بالمعدية'' وقيل: ''العربية''.

وفي زهر الآداب إن عمر خرج للحج، ولما وصل بضجنان كبر الله وهلل، وقال بعد ذلك: ''كنت أرعى إبل الخطاب بهذا الوادي، في مدرعة من صوف، وكان فظاً، يزجرني ويضربني، والآن قد أمسيت ليس بيني وبين الله عزوجل أحد، ثم أنشد هذه الأبيات:[25]

"لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويُردى المال والولد
لم تُغن عن هرمز يوماً خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له ... والإنس والجن فيما بينها بردُ
أين الملوك التي كانت نواهلها ... من كل أوب إليها راكب يفد
حوضاً هنالك، مورود بلا كذب ... لابد من ورده يوماً كما وردوا"

ونشأ رضي الله عنه فقيرا، وعاش حياة، لابأس بها، ولكنه ملأ نفسه فيها بالعزة العربية.

وفي البيان والتبيين: "ثلاثة أشخاص في نسق وكانوا أصحاب نسب، عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذ من والده وجده[26]، ولاشك إنه لم يكن ذا مال كثير ولكن كان حمي النفس عزيزا في قومه له شجاعة يضرب بها المثل.

وذكر الطبراني عن عمر بن الخطاب وعظمة نسبه: "هو الرهط الذي انتهى إليهم الشرف في الجاهلية، وكانت إليه السفارة، وذلك أنهم كانوا إذا وقعت بينهم وبين غيرهم حرب بعثوه سفيرا، وكان عمر عزيز الجانب محترما بين قومه شديد البأس"[27].

وقد علمنا من هنا أن صلة السفارة به ليس إلا لفصاحته وبلاغته. وفي نهاية الأرب: "سأل خالد بن عبد الله يزيدَ بن المهلب: ما فعل الرسول؟ قال: توفي، قال: فما فعل عمر بن الخطاب الذي كان يحفظ العرب ويحوطها؟ قال: مات، قال فأي خير في حاضرتكم بعدهما"[28]. أليس عمر هو الذي قال: "تعلموا اللغة العربية، فإنها تزيد في المروءة، وتعلموا النسب، ولرب رحم مجهولة قد توصل بنسبها المعلوم"[29].

2- نزول القرآن الكريم:

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، وهو معجز من حيث لغته وفصاحته ونظمه وبلاغته، وكان تأثيره في النفوس أوقع وأشد من وجوه متعددة لاسيما من ناحية الوجه الذي نحن بصدده الآن وهو الأدب. كان عمر رضي الله عنه يتأثر بالقرآن كغيره من الصحابة رضي الله عنهم، فالقرآن الكريم هو المنهج التربوي الذي تربى عليه عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجعين.

وكان لفصاحة القرآن الكريم تأثير كبير تكوين حياته الأدبية مع أنه فصيح بليغ في غاية الكمال، وعلى الرغم من اختلاف الروايات لكنها اجتمعت على أن فصاحة القرآن وبيانه وإعجازه هو السبب الرئيسي لقبول إسلامه رضي الله عنه كما ذكر ابن إسحاق في سيرته[30].

وكانت له موافقات مع القرآن الكريم، وكان له إلمام كبير بأسباب النزول، وكان يسأل عن الآيات الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، كما كان يفسر لمن يريد تفسير شيء من القرآن الكريم.

ولقد وقعت قصص كثيرة في السيرة والتاريخ تدل على فهمه العميق ونظره الوسيع الدقيق للقرآن، وكان مرجعا لهم في تفسير الآيات الكثيرة كما هو ظاهر.

ولقد أثر القرآن في حياة الصحابة ولا سيما في مثل شخصية عمر بن الخطاب، وكان يقرؤه ويتلذذ به ويسمعه، ويرفع به صوته أحيانا ويخففه أخرى، وله أثر كبير في تكوين شخصيتهم العلمية والأدبية والأخلاقية والاجتماعية، ولاينكر دوره في ذلك.

ثم إن القرآن الكريم لم يعلّم اللغة، والفصاحة، والأدب فقط، وإنما علّمهم الأخلاق الفاضلة، وبين لهم الأدب الحقيقي الذي يشتمل على الفطرة السليمة الإنسانية. وكان رضي الله كثير الشغف بتلاوته والعمل به، ولأن القرآن نزل ليعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، كما قال سبحانه وتعالى ﴿رَبَّنَا وَ ابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِكَ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يُزَكِّيْهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾[31].

3- وجود أفصح العرب سيد الأولين صلى الله عليه وسلم.

أجمع علماء الأدب على أن الرسول عليه الصلاة والسلام أفصح العرب، كما قال صلى الله عليه وسلم عن نفسه: "أنا أفصح العرب بيد أني من قريش"[32] هذا كلام صحيح، ولكن قال المحدثون: لا أصل له، وقال: "أدبني ربي فأحسن تأديبي"[33]. آتاه الله عزوجل جوامع الكلم، وكان كلامه فصلا، يوجز المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة، وقد ورد في حديث متفق عليه أنه كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه[34]. وكان يراعي التفهيم ويكرر الكلام ثلاثا كما ورد في الحديث: "إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم"[35]. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه فصل لا هذر فيه ولا نزر، ولم يكن فاحشا ولا متفحشا. وقال النبي صلى عليه وسلم: "أحبوا العرب لثلاث: إني عربي والقرآن عربي ولغة أهل الجنة عربي"[36].

وذكر الجاحظ عن كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم وفصاحته وبلاغته بأنه كلام قلّ عدد حروفه وكثرت معانيه، وقد جل صنعته وهو بعيد عن التكلف، ولم يكن هو من المتكلفين[37].

ثم إن عمر صحب النبي صلي الله عليه وسلم وشهد معه جميع الغزوات تقريبا، وتتلمذ على يديه، فالرسول صلى الله عليه وسلم معلم وأستاذ له، فكان تأثره بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ظاهر جدا، وهو روى كذلك عددا كبيرا من الأحاديث، ولايخفى أنه أولا حفظها واستظهرها.

4- الاطلاع على الثقافات المتعددة:

ومن المكونات لشخصيته اطّلاعه على الثقافات المتعددة محترفا التجارة "يختلف منها إلى الشام"[38]. هذه الثقافات الأجنبية كانت في اللغات التي استوعب جميعها عمر بن الخطاب وأخذ عنها كثيرا كما يقول الجواليقي: "في حديث عمر رضي الله عنه أن معاوية استأذنه في عزو البحر فكتب إليه عمر رضي الله عنه: إني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط". الكلمة جلفاط لغة شامية وليست لغة عربية، كما ذكره صاحب الجمهرة[39]. ويقول رضي الله عنه: "إن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيّانا واحدا"[40]. الكلمة المستخدمة هنا "بيان" ليست كلمة عربية. وكان أمير المومنين سيدنا عمر بن الخطاب يعرف الكلمات الفارسية أيضا كما ذكر ابن الجوزي عن عطية قال: أرسل إلينا عمر رسالة وكتب فيها: "مترس بالفارسية هو الأمان فإذا قلتم لشخص ذلك ممن لايفقه لسانكم فقد أمنتموه"[41]. كذلك عرف رضي الله عنه اللهجات العربية المتعددة كما في الحديث: أن عمر رضي الله عنه بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس "عتّى حين" يريد حتّى حين، فقال: إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش[42]. ومن ثم عرفنا أنه رضي الله كثير الاطلاع على اللغات الرائجة إذ ذاك، وكان لها تأثير كذلك على شخصية سيدنا عمر بن الخطاب الأدبية.

نتائج البحث

علمنا مما مضى من العبارات العوامل التي أثرت في تكوين شخصية سيدنا عمر والتي كانت لها دور أساسي في إخراج شخصية الأدبية وعلى كل حال فإن الله سبحانه وتعالى قد اختاره ليكون صاحبا للرسول وخليفة لأمته بعد وفاته، ولا بدّ لذلك من المرور بمراحل تربية متعددة. ولقد حفظ لنا التاريخ حياته العلمية والسياسية والأدبية والأخلاقية. وهذه العوامل كلها مكنته أن يصبح شخصية أدبية قوية شاسعة. البيئة الجاهلية وتركيزها على الحب للأدب لعبت دورا هاما، وهكذا نزول القرآن الكريم كان ممدا له أن يستفيد منه استفادة تامة مكنته لشغفه الى الأدب، هكذا نوّره وجود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم فى تنويره وتكوينه لميلانه للأدب.

الهوامش (References)

1- أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، المعروف بابن الاثير (المتوفى: 630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود.الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى، سنة النشر: 1415هـ – 1994 م عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس)،ج/4ص/177.

2- يوسف بن الحسن بن عبدالهادي ابن المبرد، محض الصواب في فضائل أمير المومنين عمر بن الخطاب ، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة أضواء السلف ، السعودية.عدد الأجزاء 2ج/1ص/131

3-محض الصواب في فضائل أمير المومنين عمر بن الخطاب ج/1ص/131

4- أسد الغابة ج/4ص/177

5- محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري ،بيروت دار التراث، الطبعة الثانية 1387هـ.ج/5ص/17.

6- أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)المحقق: زياد محمد منصور، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، 1408 هـ،عدد الأجزاء:1،ص/235

7- أبوعمرو يوسف بن عبدالله النمري القرطبي، المحقق محمدعلي بجاوي، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، دار الجبل بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1412هـ-1992م.عدد الأجزاء4. ج/2 ص/145.

ابن كثير: ابوالفداء اسماعيل بن عمر. حققه على شيري، البداية والنهاية ، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 1408هـ-1998م.ج/7ص/14 8-

فصل الخطاب في سير أمير المومنين عمر بن الخطاب/دكتور علي محمد الصلابي ص/15. 9-

10- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الإصابة في تمييز الصحابة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروتالطبعة: الأولى – 1415 هـ، عدد الأجزاء: .8ج/3ص/512.

11-أسد الغابة ج/4ص/152

طبقات ابن سعدج/3ص/272 12-

الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، دار التراث العربي ، بيروت ، لبنان (د.ت) .ج/5 ص/196. 13-

14- أسد الغابة ج/4 ص/156

15- الوالفرج عبدالرحمن بن على بن محمد المعروف بابن جوزي، مناقب أمير المومنين عمر بن الخطاب، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان عدد الأجزاء 1، ص/66

16-مناقب عمر ابن جوزي ص/66

17- شيخ علامه محمد بدرالدين بن يوسف مغربي حسني،تحقيق، الدكتور كه فاس، فتح الوهاب في موافقات سيدنا عمربن الخطاب، الناشر:دار الكتب العلمية لبنان بيروت،الطبعة الأولى ص/123.

18-أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ)، العقد الفريد ،دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة: الأولى، 1404 هـ عدد الأجزاء: 8.ج/4 ص/267.

العقد الفريد ج/4 ص/267 19-

20-أسد الغابة ج/4 ص/172

21- أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: 279هـ)، فتوح البلدان، الناشر: دار ومكتبة الهلال- بيروت عام النشر: 1988 م عدد الأجزاء: 1.ص/225

22- العقد الفريدج/4ص/296

23- الإمام جلال الدين السيوطي (المتوفى 911هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة السادسة عدد الأجزاء 2،ج/2ص/351.

24- ابي محمد عبد الملك بن هشام المعافري ،تحقيق محمد شحاتة (ت 213) ، السيرة النبوية ،دار المنار للطبع والنشر والتوزيع (9) شارع حسن العدوي ميدان الحسين القاهرة،مج2.ج/1ص/163.

26- زهرة الأداب القيرواني ج/1ص/32

27- أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ(255ه)، تحقيق: عبدالسلام هارون، البيان والتبيين، دار الفكر للجميع،1968م.ج/1ص/319.

28- الطبراني ج/5 ص/17

29- أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: 821هـ) المحقق: إبراهيم الإبياري، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ،الناشر: دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة: الثانية، 1400 هـ - 1980 م عدد الأجزاء: 1.ج/1ص/308

30- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، عيون الأخبار، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت تاريخ النشر: 1418 هـ عدد الأجزاء: 4.ج/3ص/211.

31- السيرة النبوية ج/2ص/343

32- البقرة :129

33- أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، شرح السنة، محيي السنة ،الناشر المكتب الإسلامي - دمشق، بيروتالطبعة: الثانية، 1403هـ - 1983م، عدد الأجزاء: 15،ج/6ص/234

34-كتاب الأمثال، العسكرى،ص456

35- الصحيح للإمام البخاري ص2493

36- محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الجامع الكبير- سنن الترمذى ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: 1998 م عدد الأجزاء: 6.رقم الحديث 2723.

37- أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر، المستدرك على الصحيحين: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1411 - 1990عدد الأجزاء: 4.،ج/4ص97

38- البيان والتبيين ص/124

39- تاريخ الطبري ج/5ص/17

40-كتاب الجمهرة ج/3ص/380

41- نهج البلاغة ،ابن ابي الحديدج/12ص/132

42- نهج البلاغة،ابن ابي الحديد ج/12ص/25

43- تهذيب الصحاح ج/1 ص/64